



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5861

التاريخ : السبت 2022/6/18

الفبر الرئيسي



المقاومة في غزة تُسقط منظاداً تجسسياً للاحتلال

... ص 3

أبرز العناوين



صحيفة عبرية: عباس يخشى من تقارب الرياض مع تل أبيب
تصاعد التحذيرات الأمنية الإسرائيلية: هجوم إيراني محتمل بأي وقت في إسطنبول
واشنطن تطلب من "إسرائيل" تأجيل البت في مخطط استيطاني بسبب اقتراب زيارة بايدن
بينيت يطالب أورباخ بعدم إسقاط الحكومة قبل زيارة بايدن
"يديعوت": بروتوكولات تكشف الدور الإسرائيلي في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية تدين جريمة الاحتلال اغتيال ثلاثة شبان في جنين
4	3. صحيفة عبرية: عباس يخشى من تقارب الرياض مع تل أبيب
<u>المقاومة:</u>	
5	4. طائرات الاحتلال تقصف موقعا وثلاث نقاط رصد للمقاومة في غزة
5	5. حماس: قصف الاحتلال لغزة هو امتداد لعدوانه على كل الأراضي الفلسطينية
6	6. فتح تنعى شهداء جنين وتؤكد أن هذه الدماء لا تزيدنا إلا إصرارا على الخلاص من الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
6	7. بينيت يطالب أورباخ بعدم إسقاط الحكومة قبل زيارة بايدن
7	8. كوخافي: لا توجد دولة في العالم مهددة كما هو حال "إسرائيل"
7	9. تصاعد التحذيرات الأمنية الإسرائيلية: هجوم إيراني محتمل بأي وقت في إسطنبول
7	10. "إسرائيل" تعرب عن قلقها حيال نشاطات شركتي طيران إيرانيين في أمريكا اللاتينية
8	11. "يديعوت": بروتوكولات تكشف الدور الإسرائيلي في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا
9	12. بن غفير يقدم التماسا بشأن إجراءات اقتحام "الأقصى" الخاصة بأعضاء الكنيست
9	13. جمعية حقوقية إسرائيلية: الحرب الأخيرة على غزة خلفت كوارث بالقطاع وقطعت أرزاق الآلاف
10	14. الاحتلال يجري تدريباً بنيران حية بين البيوت في مسافر يطا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	15. مواجهات وإصابة عشرات المواطنين خلال قمع الاحتلال مسيرات الجمعة
10	16. "شؤون الأسرى": المستشفيات الإسرائيلية تشترط إقامة الأسرى المضربين بها مقابل فك الإضراب
11	17. والد الشهيد لحوح: السلطة اعتقلت ابني ونقلت ملفه للشاباك
11	18. شقيق شيرين أبو عاقلة: العائلة تركّز الآن على المحكمة الجنائية الدولية
11	19. النقب: 41 قتيلا داخل أراضي الـ48 منذ مطلع العام
<u>عربي، إسلامي:</u>	
12	20. "التعاون الإسلامي" تدين اغتيال 3 شبان فلسطينيين في جنين
12	21. "الشاباك": الخلايا المسلحة الإيرانية لا تزال طليقة وتعمل في تركيا

12	22. تحذيرات من مخاطر استغلال "حوار الأديان" للتطبيع مع "إسرائيل"
	دولي:
13	23. واشنطن تطلب من "إسرائيل" تأجيل البت في مخطط استيطاني بسبب اقتراب زيارة بايدن
13	24. الكنيسة الميثودية تدين الفصل العنصري الإسرائيلي في "الأرض المقدسة"
	حوارات ومقالات
14	25. الاغتيالات ورد المقاومة القادم... أحمد أبو زهري
16	26. دوروثي كلاوس والوكالة.. "حصان طروادة" لخطة الإطار؟... فؤاد بكر *
18	27. الأقصى بين انتهاكات المحتلين وصمت المتخاذلين وصمود المقدسين... صالح الحاج
21	28. "حماس" ستبدأ المواجهة القادمة بـ"ضربة مفاجئة"... ليلاخ شوفال
22	كاريكاتير:

١. المقاومة في غزة تُسقط منطاداً تجسسياً للاحتلال

غزة: تمكنت المقاومة الفلسطينية، الجمعة، من السيطرة على منطاد "إسرائيلي" تجسسي، بعد إسقاطه في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة. وكشفت مصادر عبرية عن "مخاوف إسرائيلية" من تسريب معلومات استخباراتية "خطيرة"، وحصول المقاومة على أجهزة تصوير عالية الجودة، إضافة إلى "خشيتها من امتلاك حماس أجهزة تصوير وتجسس غير موجودة لديها".

من جهة أخرى؛ أكد شهود عيان لـ"قدس برس" أن منطاداً عسكرياً تجسسياً أُسقط شمال قطاع غزة، مع معداته كاملة، مشيرين إلى أن رجال المقاومة سيطروا على المنطاد، ونقلوه إلى مكان آخر داخل القطاع، قبيل قيام طائرات الاحتلال الإسرائيلي ودباباته بإطلاق الصواريخ والقذائف في المكان الذي أسقط فيه المنطاد.

قدس برس، 2022/6/17

٢. السلطة الفلسطينية تدين جريمة الاحتلال اغتيال ثلاثة شبان في جنين

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية الجريمة البشعة التي ارتكبتها الاحتلال في مدينة جنين باغتيال ثلاثة شبان، فجر الجمعة، وإصابة عشرة مواطنين. وقالت الرئاسة، ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية هذا التصعيد الخطير الذي يدفع بالمنطقة نحو التوتر وتجر الاوضاع. وازافت، ان هذه الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي تأتي قبيل زيارة الرئيس الامريكى جو بايدن للمنطقة في محاولة منها للتهرب من أي استحقاق سياسي. وأشارت الى ان هذه الجريمة البشعة وغيرها من الجرائم هي الرد الاسرائيلي على المطلب الامريكى بوقف التصعيد.

من جهته، أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، الجريمة، وقال إن الإرهابيين القتل يواصلون عملياتهم الإجرامية بارتكاب مجزرة جديدة، راح ضحيتها ثلاثة من أبناءنا في جنين، التي لا يتوقف نزع جراحها حتى يبدأ من جديد طالما يشعر المجرمون بأنهم سيفلتون من العقاب. وطالب رئيس الوزراء المجتمع الدولي بالتوقف عن سياسة المعايير المزدوجة، والعمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني، متقدما من أسر الشهداء الثلاثة بأحر العزاء وصادق مشاعر المواسة.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، أدان الجريمة، وأكد في بيان أن سياسة الاعدامات والاغتيالات بدم بارد لأبناء شعبنا محاولة إسرائيلية فاشلة لكسر إرادة شعبنا وصموده والمقاومة الشعبية في فلسطين. وقال: لا خيار أمامنا إلا الصمود والدفاع عن وطننا وكرامتنا ومواجهة الاحتلال العنصري وحكومته الفاشية برئاسة بينت الذي يستخدم القتل والاغتيال والدم الفلسطيني كوسيلة دعائية للحفاظ على بقاء حكومته العنصرية من الانهيار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/17

٣. صحيفة عبرية: عباس يخشى من تقارب الرياض مع تل أبيب

القدس المحتلة: كشفت صحيفة عبرية، عن خشية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، من "التقارب" المحتمل بين السعودية والاحتلال الإسرائيلي. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" في افتتاحيتها الجمعة: "هناك في رام الله، يخشون من التقارب في العلاقات بين إسرائيل والسعودية، لكن السلطة الفلسطينية لا تتجرأ على الحديث علنا في هذا الموضوع الحساس، ومهاجمة الأسرة الحاكمة في السعودية، خشية تدهور العلاقات المهزوزة أصلا مع الرياض". وذكرت أن "القيادة الفلسطينية قلقة من سياقات التطبيع، التي لن تتضمن ضمانات في المسألة الفلسطينية". ونبهت المصادر إلى أن "الخوف، أن يُبقي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الفلسطينيين في الخلف". وأشارت "إسرائيل

اليوم"، إلى أن "القيادة الفلسطينية قامت بمحاولات في السنة الأخيرة، لتحسين العلاقات مع الأسرة المالكة وتنظيم لقاءات مشتركة، لكن السعودية لم تعرب عن حماسة زائدة لذلك، بل غضبت من موقف السلطة تجاه الإمارات، بعد تطبيع الأخيرة مع تل أبيب، حيث وصف السلطة تلك الخطوب بالخيانة وطعنة في الظهر".

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/17

٤. طائرات الاحتلال تقصف موقعا وثلاث نقاط رصد للمقاومة في غزة

غزة: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، صباح اليوم السبت، سلسلة غارات على قطاع غزة، دون وقوع إصابات في الأرواح. وقال مراسل "قدس برس"، إن "طائرات مسيرة وحربية من نوع إف 16 تناوبت على قصف موقع صلاح الدين، التابع لكتائب القسام، الواقع وسط قطاع غزة، بتسعة صواريخ". وأضاف مراسلنا، أن "دوي القصف كان شديداً، وسمع من أماكن بعيدة في القطاع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح، إلا أنه أحدث أضراراً كبيرة في الموقع". كما قصفت طائرات مسيرة إسرائيلية، نقاط رصد تابعة للمقاومة، شرقي حي الزيتون وفي بلدة بيت حانون، جنوب وشمال مدينة غزة، بعدد من الصواريخ، ودمرتهما بالكامل.

وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان له، أن "الطائرات الإسرائيلية قصفت أهدافاً داخل قطاع غزة، ردًا على إطلاق صاروخ، فجر اليوم، نحو عسقلان".

قدس برس، 2022/6/18

٥. حماس: قصف الاحتلال لغزة هو امتداد لعدوانه على كل الأراضي الفلسطينية

قال الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم: إن "قصف جيش الاحتلال على قطاع غزة، هو امتداد للعدوان الذي يستهدف كل الأرض الفلسطينية في القدس والداخل المحتل والضفة، والتي كان آخرها اغتيال ثلاثة مقاومين من مدينة جنين". وأوضح قاسم، خلال تصريح صحفي، اليوم السبت، أن الاحتلال يحاول بائساً وفاشلاً عبر هذا العدوان أن يوقف تصاعد الفعل الثوري على امتداد فلسطين، مؤكداً أن "المقاومة ستشكل على الدوام الدرع الحامي للشعب الفلسطيني في كل مكان، وسيفه الذي يضرب به عدوه". وشدد الناطق باسم الحركة على أنه برغم العدوان "سنواصل نضالنا وقتالنا المشروع ضد المحتل حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال".

فلسطين أون لاين، 2022/6/18

٦. فتح تنعى شهداء جنين وتؤكد أن هذه الدماء لا تزيدنا إلا إصرارا على الخلاص من الاحتلال

جنين: نعت حركة (فتح) الشهداء الثلاثة الذين ارتقوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين فجر الجمعة، وهم: يوسف ناصر صلاح (23 عاما)، وبراء كمال لعلوح (24 عاما) من مخيم حنين، وليث صلاح أبو سرور (24 عاما). وأكدت في بيان، أن هذه الدماء لن تزيد شعبنا إلا إصرارا على الخلاص من الاحتلال، ونيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وقالت فتح: إن هذه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ما كانت لتتم لولا الصمت الدولي الذي يعتبر تشجيعا على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/17

٧. بينيت يطالب أورباخ بعدم إسقاط الحكومة قبل زيارة بايدن

بلال ضاهر: تنتظر الأحزاب الإسرائيلية قرار عضو الكنيست نير أورباخ، من حزب "يميننا" الذي يرأسه رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، بالتصويت إلى جانب حل الكنيست وبالتالي إسقاط الحكومة. ويطالب بينيت في محادثات كثيرة أجراها مع أورباخ، خلال الأسبوعين الماضيين، أن يؤجل أورباخ تنفيذ قراره. وفي هذه الأثناء، يمارس أورباخ وكذلك وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، ضغوطا على بينيت من أجل الانضمام إلى حكومة برئاسة نتنياهو. والموعود الأخير الذي أعلن عنه أورباخ للإعلان عن قراره هو يوم الإثنين المقبل، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الجمعة. وفي حال التوجه إلى انتخابات بعد إسقاط الحكومة بتأييد من أورباخ، فإن رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد، سيصبح رئيسا للحكومة الانتقالية.

وأفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم، بأن بينيت طلب، بواسطة شخص مقرب جدا منه، من أورباخ تأجيل إسقاط الحكومة إلى ما بعد زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لإسرائيل، في 13 تموز/يوليو المقبل، كي يكون هو الذي يستقبل بايدن وليس لبيد. ولم يتعهد أورباخ بشيء. وسعى بينيت إلى ممارسة ضغوط على أورباخ بواسطة أعضاء كنيست تربطهم علاقات قوية مع الأخير، من أحزاب "كاحول لافان" والعمل وميرتس، الشريكة في الحكومة.

عرب 48، 2022/6/17

٨. كوخافي: لا توجد دولة في العالم مهددة كما هو حال "إسرائيل"

الجزيرة - وكالات: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي بعد تشييع الشهداء الثلاثة الذين اغتالهم قوات الاحتلال في جنين، "لقد قامت عدة فرق تضم جنودا من وحدة جولاني في منطقة جنين بحملة اعتقال ليلية، إحدى هذه القوات شخصت سيارة مشبوهة وحدث تلاحم ومواجهة قادها قادة الفرقة، وأحبطوا خلية إرهاب وقتلوا 3". وأضاف -في كلمة أمام جنود إسرائيليين- أنه لا توجد دولة في العالم مهددة كما هو حال إسرائيل، ولا توجد دولة في العالم تتعامل مع هذا الكم من الأعداء وفي الوقت نفسه تعمل في كل هذه الجبهات لردعهم، حسب تعبيره.

الجزيرة.نت، 2022/6/18

٩. تصاعد التحذيرات الأمنية الإسرائيلية: هجوم إيراني محتمل بأي وقت في إسطنبول

ربيع سواعد: رفعت إسرائيل حالة تأهبها وتحذيراتها من وقوع هجوم إيراني ضد مواطنيها في إسطنبول خلال الساعات القادمة؛ وذلك عقب مشاورات أمنية شارك بها رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ورئيس جهاز الموساد دافيد برنياع ومسؤولين من "شعبة مكافحة الإرهاب" في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي. ونسبت مصادر صحافية إسرائيلية "التهديدات بالهجوم الإيراني في إسطنبول لرئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري، حسين طائب، وذلك للتعطية على فشله بعدما تعالت الأصوات المطالبة بإقالته من منصبه"؛ حسب ما أوردت وسائل إعلام إسرائيلية. ونقل "واينت" عن مصدر أمني قوله إن "التعليمات لتنفيذ هجوم خرجت حيز التنفيذ، وهناك خلايا إيرانية وأخرى من المرتزقة التركية تبحث عن إسرائيليين بكل ثمن". واعتبر أنه "لا يمكن إحباط كل هجوم، وعليه نطالب الإسرائيليون بالعودة إلى البلاد وتوخي الحذر الشديد". وجاء في بيان صدر عن "شعبة محاربة الإرهاب" في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أن مستوى درجة التحذير من سفر المواطنين إلى مدينة إسطنبول التركية ارتفع إلى أعلى مستوى من التحذيرات (المستوى 4).

عرب 48، 2022/6/17

١٠. "إسرائيل" تعرب عن قلقها حيال نشاطات شركتي طيران إيرانيتين في أمريكا اللاتينية

بوينوس آيرس - (أ ف ب): أعربت السفارة الإسرائيلية في بوينوس آيرس الخميس عن "قلقها" حيال نشاطات شركتي طيران إيرانيّين في أميركا اللاتينية، مشيدةً باحتجاز الأرجنتين الأسبوع الماضي

طائرة على متنها طاقم إيراني. والاثنين أثار مسؤولون أرجنتينيون شكوكاً حول وجود صلة بين الطائرة والحرس الثوري الإيراني الذي تصنّفه الولايات المتحدة "منظمة إرهابية" أجنبية إلى جانب فيلق القدس التابع له. وقالت السفارة الإسرائيلية في بيان إن "إسرائيل قلقة خصوصاً بشأن نشاطات شركتي الطيران الإيرانيين "ماهان إير" و"فارس إير قشم" في أمريكا اللاتينية". وأضافت أن الشركتين "متورطتان في تهريب أسلحة ونقل أشخاص ومعدات تعمل لصالح فيلق القدس الخاضع لعقوبات من الولايات المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2022/6/17

١١. "يديعوت": بروتوكولات تكشف الدور الإسرائيلي في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: كشف النقيب عن بروتوكولات حكومية قديمة تتعلق بحرب لبنان الأولى، أمس الجمعة، تبين كم كان عميقاً ومباشراً الدور الإسرائيلي في ارتكاب المجازر في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا، قرب بيروت، وأيضاً في فرض انتخاب الرئيس اللبناني الذي قتل لاحقاً، بشير الجميل، بلغت حد نقل أعضاء في البرلمان تحت تهديد السلاح، كي يصوتوا لصالحه وهو الذي كان في حينه زعيم حزب الكتائب، ووعده بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل. ويتضح مما ورد في هذه البروتوكولات، التي نشرها المتخصص في شؤون المخابرات، رونين بيرغمان، الذي يعمل في صحيفتي «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية و«نيويورك تايمز» الأميركية، أن المسؤولين العسكريين والأمنيين الإسرائيليين وقادة حزب الكتائب في ذلك الوقت عملوا معاً على تنسيق رواية تبعد عنهم المسؤولية المباشرة عن المجازر، التي راح ضحيتها نحو 1300 فلسطيني، في 16 و17 سبتمبر (أيلول) عام 1982. وقال بيرغمان إن مضمون البروتوكولات، التي وقعت بين يديه، يتناقض بالملء مع عدد كبير للغاية من بروتوكولات اجتماعات رسمية مشابهة عُقدت في تلك الفترة.

وتتناول البروتوكولات وقائع الاجتماع السري الذي عقده الإسرائيليون مع عدد من قادة الكتائب في قلب بيروت في 19 سبتمبر (أيلول)، أي بعد يومين من المجزرة، وشارك فيه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، رفائيل إيتان (رفول)، وقائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أمير دروري، ورئيس شعبة «تيفيل» في الموساد المسؤولة عن العلاقات الخارجية، مناحيم نيفوت، ورافقتهم حاشية وحراس كثيرون.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/18

١٢. بن غفير يقدم التماسًا بشأن إجراءات اقتحام "الأقصى" الخاصة بأعضاء الكنيست

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم: قدم عضو الكنيست، اليميني المتطرف إيتامار بن غفير، التماسًا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، للمطالبة بإلغاء إجراءات اقتحام الأقصى الخاصة بأعضاء الكنيست.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه وفقًا للإجراءات المتبعة، يتعين على عضو الكنيست الذي يرغب باقتحام الأقصى إبلاغ ضابط الكنيست بذلك قبل 24 ساعة والحصول على موافقة مسبقة من ما يسمى قائد لواء القدس في الشرطة الإسرائيلية. ووصف بن غفير عبر محاميه، هذا الإجراء بأنه غير قانوني، وبمثابة انتهاك لحصانة أعضاء الكنيست.

القدس، القدس، 2022/6/17

١٣. جمعية حقوقية إسرائيلية: الحرب الأخيرة على غزة خلفت كوارث بالقطاع وقطعت أرزاق الآلاف

الناصرة - "القدس العربي": تؤكد جمعية حقوقية أن الحرب التي شنها الاحتلال على غزة قبل عام قد خلفت كوارث كثيرة وقطعت أرزاق الآلاف من أهلها محذرة من استمرار إبقائهم داخل طنجرة ضغط". كما تؤكد أن سكان غزة يتكبدون حتى اليوم الأضرار والتداعيات الجسدية والنفسية من العدوان الأخير خلال مايو/ أيار 2021، كل هذا في ظل خوف مستمر من حرب أخرى وتشير جمعية "مسلك" أن الحياة كانت في قطاع غزة صعبة جدًا حتى قبل العدوان الجوي الأخير الذي دمر البنية التحتية المدنية الحيوية ومباني سكنية وتجارية، وأدى إلى تشريد الآلاف.

كما يواجه الكثير من سكان القطاع حتى اليوم الأضرار الجسدية والنفسية التي خلفها العدوان، كل هذا في ظل خوف مستمر من حرب أخرى.

القدس العربي، لندن، 2022/6/17

١٤. الاحتلال يجري تدريباً بنيران حية بين البيوت في مسافر يطا

بلال ضاهر: أبلغ جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس، سكان منطقة مسافر يطا جنوب الخليل بأنه سيجري تدريباً بنيران حية بين البيوت في قرى جنوب الخليل، وأن التدريب سيستمر لمدة شهر وسيشمل استخدام "أسلحة خفيفة". وبحسب صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، فإن جيش الاحتلال أبلغ السكان بأنهم ليسوا مطالبين بمغادرة بيوتهم. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم جيش الاحتلال قوله، إنه "بدءاً من يوم الثلاثاء المقبل، ولمدة شهر، سيجري تدريب عسكري في منطقة جنوب جبل الجليل، وبضمن ذلك منطقة إطلاق النار 918. وتم إبلاغ سكان المنطقة بالأمر وستجري محادثات معهم قبل أي تدريب يشمل إطلاق نار حي بواسطة الجهات ذات العلاقة".

عرب 48، 2022/6/17

١٥. مواجهات وإصابة عشرات المواطنين خلال قمع الاحتلال مسيرات الجمعة

محافظات - "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة، أمس، رفضاً للاحتلال وسياسة التهجير والاستيطان، وخلال مواجهات في مدينة الخليل وبلدات حوارة وكفر الديك وبورين، في وقت وصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على التنكيل بمزارع في مدينة الخليل، واستهداف أهالي خربة طانا بالرصاص، واقتحام أراضي قرية قريوت، ونبع الساكوت في الأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2022/6/18

١٦. "شؤون الأسرى": المستشفيات الإسرائيلية تشترط إقامة الأسرى المضربين بها مقابل فك الإضراب

رام الله: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، أن المستشفيات الإسرائيلية تشترط إقامة الأسرى المضربين بها مقابل فك الإضراب، وهو ما جرى في الفترة الأخيرة مع الأسير المضرب عن الطعام خليل عاودة. وقال أبو بكر في حديث لـ"القدس دوت كوم": "إن المستشفيات الإسرائيلية وبتفاق مع إدارة مصلحة سجون الاحتلال رفضت استقبال الأسير المضرب عن الطعام

خليل عواودة للإقامة بها، حيث قدمت له العلاج، ثم تعيده إلى السجن، وتشترب لأجل الإقامة الدائمة بالمستشفى فك الإضراب".

القدس، القدس، 2022/6/17

١٧. والد الشهيد لعلوح: السلطة اعتقلت ابني ونقلت ملفه للشبابك

جنين: اتهم والد الشهيد براء لعلوح جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية بالوقوف وراء عملية اغتيال ابنه فجر اليوم [أمس] في جنين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. وفي كلمة مصورة، بثها المركز الفلسطيني للإعلام، عبر منصته في فيسبوك، قال والد براء: "اللي خرب بيت براء، بالأصل هو الأمن الوقائي، وملف التحقيق اللي كان يتحقق فيه هون، لقيته أمام الشاباك الإسرائيلي". أخبر والد براء ضباط الشاباك الإسرائيلي بأن ابنه اعتقل لدى وقائي السلطة، ولم يعد عليه شيء، رد ضابط الشاباك على والده بالقول: "نحن من يعطي الإعفاء وليس السلطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/17

١٨. شقيق شيرين أبو عاقلة: العائلة تركّز الآن على المحكمة الجنائية الدولية

القدس - وكالات: قال أنطون أبو عاقلة، شقيق الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، إن كل "التقارير والإثباتات"، تؤكد تورط إسرائيل، بشكل مباشر في مقتلها في أيار الماضي. وذكر أبو عاقلة، في حديث لوكالة "الأناضول"، أمس، أن العائلة تُركز في هذه المرحلة على "المحكمة الجنائية الدولية، التي تلقت نسخا من التحقيقات الفلسطينية". وقال، "نحن نعتمد بشكل كلي على المحكمة الجنائية الدولية، وسيكون هناك تحرك من طرفنا، ولكن ما زال من المبكر الحديث ولا يمكنني الإدلاء بتفاصيل، لأننا لم نبدأ بأي شيء، ولكن نحن ندرس عدة اتجاهات".

الأيام، رام الله، 2022/6/18

١٩. النقب: 41 قتيلا داخل أراضي الـ48 منذ مطلع العام

النقب: قتل، الليلة، شاب من النقب بعد تعرضه لاطلاق كثيف من الرصاص، في كفر قرع داخل أراضي الـ48. وتأتي الجريمة وسط صمت وتخاذل الشرطة الاسرائيلية في مكافحة العنف والجريمة في البلدات العربية داخل أراضي الـ48. يشار الى ان عدد ضحايا العنف داخل أراضي الـ48 بلغ منذ مطلع العام الحالي 41 ضحية، في حصيلة لا تشمل القدس والجولان المحتلتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/17

٢٠. "التعاون الإسلامي" تدين اغتيال 3 شبان فلسطينيين في جنين

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي جريمة اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة شبان فلسطينيين، اليوم الجمعة، في مدينة جنين. وحملت المنظمة في بيان اطلعت عليه قدس برس اليوم، قوة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة، داعية المجتمع الدولي إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي من أجل وقف جرائمها وانتهاكاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

قدس برس، 2022/6/17

٢١. "الشاباك": الخلايا المسلحة الإيرانية لا تزال طليقة وتعمل في تركيا

تل أبيب: نفت المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) أن تكون الخلايا المسلحة الإيرانية التي تسعى لمهاجمة سياح إسرائيليين على الأراضي التركية، قد تم إلقاء القبض عليها، موضحة أن هناك خلايا ما زالت تتجول بحرية في إسطنبول وغيرها من المدن والمرافق السياحية في تركيا. وقالت المخابرات الإسرائيلية إن ما يزيد الوضع تعقيداً على المخابرات التركية هو أنه خلال التحقيقات مع المعتقلين في هذه القضية، اتضح أن أعضاء شبكة الخلايا المسلحة ليس كلهم إيرانيين، بل معهم بعض الأتراك. وحسب مسؤول أمني أبلغ وسائل الإعلام العبرية يوم الجمعة، أن «الإيرانيين تمكنوا من تجنيد عدد من المواطنين الأتراك، وقاموا بتدريبهم على عمليات عينية». وأكد أن المعتقلين في القضية داخل تركيا اعترفوا بأنهم يخططون لتنفيذ عمليات إطلاق نار على إسرائيليين أو وفود سياحية إسرائيلية أو عمليات خطف لإسرائيليين يجدونهم على أطراف المدن.

وحسب مصدر آخر أعلن على «القناة 12» التلفزيونية الإسرائيلية، فإنه نتيجة للتعاون بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والتركية، قد تم في الأسبوعين الماضيين إحباط عدة عمليات ضد إسرائيليين يتواجدون في إسطنبول.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/18

٢٢. تحذيرات من مخاطر استغلال "حوار الأديان" للتطبيع مع "إسرائيل"

لندن: نظم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، بالتعاون مع منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني (يوروبال)، ندوة في لندن في حول "الاستخدام الإسرائيلي لفكرة ومجموعات حوار الأديان Interfaith Groups، بهدف تطبيع العلاقة مع "إسرائيل"، والترويج لروايتها للصراع، وتخفيف حدة انتقادها في

أوساط المجتمعات الدينية المختلفة بالغرب. وتحدث مدير مرصد الشرق الأوسط في لندن، داوود عبدالله، عن العلاقة بين حوار الأديان وحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، حيث أكد أن تصاعد حركة المقاطعة قد أثر على الحسابات الإستراتيجية لـ"إسرائيل" وداعميها، حيث إن إحدى توصيات اللوبي الإسرائيلي كانت التدخل والحد من حوار الأديان. من جهته؛ قال المنسق العام لمبادرة مسيحيي فلسطين، رفعت عودة قسيس، إن "هناك حاجة للتعاون بين الأديان لنزع فتيل التوترات، خاصة ما يحدث في فلسطين الآن". وأكد قسيس أن "هناك فرقاً بين حوار الأديان وبين التطبيع، كما إن هناك فرقاً كبيراً بين الوقوف مع العدالة وبين الوقوف مع الظلم". من جانبه؛ قال رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، زاهر بيرايوي، إن الهدف من الندوة هو التنبيه الى خطورة استخدام دولة الاحتلال أو مؤسسات اللوبي الإسرائيلي في أوروبا لهذا المفهوم (مجموعات الانسجام والتقارب والحوار بين الأديان) كوسيلة لتطبيع ممارسات دولة الفصل العنصري، أو لاختراق الجاليات برواية الاحتلال الكاذبة عن الصراع.

قدس برس، 2022/6/17

٢٣. واشنطن تطلب من "إسرائيل" تأجيل البت في مخطط استيطاني بسبب اقتراب زيارة بايدن

تل أبيب: عقب الكشف عن موعد جلسة لمجلس التنظيم والبناء في منطقة القدس في 18 تموز/ يوليو المقبل للبحث في مناقشات الاعتراضات على أضخم خطة بناء استيطاني في منطقة القدس، توجهت الإدارة الأمريكية إلى الحكومة الإسرائيلية بالاحتجاج، وطلبت تأجيل البحث إلى موعد آخر يكون بعيداً جداً عن موعد انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن. وبحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فإن الحكومة الإسرائيلية تجاوزت مع الطلب، وقررت تأجيل البحث إلى أجل غير مسمى. ووعدت المستوطنين بتعيين موعد غير متأخر كثيراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/18

٢٤. الكنيسة الميثودية تدين الفصل العنصري الإسرائيلي في "الأرض المقدسة"

واشنطن- رائد صالحة: أدان مؤتمر نيو إنغلاند للكنيسة الميثودية المتحدة، في الولايات المتحدة الأمريكية، نظام الفصل العنصري الإسرائيلي بأغلبية 88 إلى 12 في المئة (من أصل 354 صوتاً) ليصبح بذلك أول تجمع من تلك الطائفة يعالج قضية الفصل العنصري. وتأتي هذه الخطوة في لحظة حاسمة في الحركة الأكبر من قبل الكنائس المسيحية لمهاجمة معاملة الفصل العنصري للفلسطينيين بالاسم. وقد رفض قرار الكنيسة "أي محاولات للمساواة بين انتقاد إسرائيل ومعاداة

السامية"، من حيث ان هذه الاتهامات الفارغة تسعى إلى حماية "إسرائيل" من المسؤولية عن سياساتها وأفعالها.

القدس العربي، لندن، 2022/6/18

٢٥. الاغتيالات ورد المقاومة القادم

أحمد أبو زهري

لا يتوقف العدو الإسرائيلي عن مواصلة وتصعيد الجرائم المروعة بحق الفلسطينيين، فقد اغتالت قواته ثلاثة شبان فجر الجمعة، في كمين نصبته خلال اقتحامها مدينة جنين، والشهداء هم: يوسف ناصر صلاح (23 عاماً)، وهو شقيق الشهيد سعد صلاح من جنين، وبراء كمال لحوح (24 عاماً) من مخيم جنين، وليث صلاح أبو سرور (24 عاماً)، وهو شقيق الشهيد علاء أبو سرور من جنين، هذه الجريمة تأتي في سياق محاولات الاحتلال النيل من المقاومة في الضفة الغربية، وتقويض نشاطها، ووضع حد لقدراتها، وتحقيق مستويات متقدمة من الردع في صفوف المقاومين، وتوجيه ضربات استباقية من شأنها منع وقوع عمليات إضافية، لكنه وعلى الرغم من هذه السياسات الإجرامية لم يستطع تحقيق أي من أهدافه، وما زالت المقاومة تتعاضد في جنين وباقي محافظات الضفة والاشتباكات والعمليات مستمرة معه في مختلف المناطق.

هذه الجريمة أعادت تعبئة الجماهير مجدداً، وأشعلت حالة ممتدة من الغضب في الأراضي الفلسطينية على الاحتلال، وقد تنامت مطالب الجماهير من المقاومة (بضرورة الانتقام) وتنفيذ عمليات ضد أهداف الاحتلال رداً على هذه الجريمة وجرائم أخرى يرتكبها العدو في مختلف الساحات، وقد تزامن ذلك مع تهديدات أطلقتها الفصائل الفلسطينية "بأن الجريمة لن تمر دون عقاب، والاحتلال سيدفع الثمن"، هذا يعني أن الشعب الفلسطيني لا يمكن رده أو تخويفه بأي صورة، وعمليات الاغتيال التي يمارسها العدو الإسرائيلي هي بمثابة وقود لإشعال المواجهة مجدداً، وهي فرصة لتصعيد حالة الاشتباك، ورسالة واضحة لرفع حالة الاستعداد والجهوزية لتوجيه ضربات قاسية ومؤلمة للعدو؛ لأن الاحتلال لن يتراجع إلا إذا ما تم رفع كلفة عملياته وإيقاع الخسائر في صفوفه سواء من خلال تصعيد حالة الاشتباك والتصدي له في المدن والمخيمات، أو تنفيذ عمليات في عمق الكيان لاستهداف جنوده ومستوطنيه.

وفي السياق فإنه يجب الانتباه جيداً إلى أن الاحتلال يمارس سياسة مختلفة في عملياته ضد المقاومة في جنين فهو لم يبادر لتنفيذ عملية اجتياح واسعة للمخيم ولم يطلق عملية عسكرية كبرى؛ وذلك بسبب "المعادلة التي فرضتها" المقاومة حيث وضعت (خطوطاً حمراء) للعدو مفادها؛ أن أي

عملية عسكرية يقدم عليها العدو لتفكيك خلايا المقاومة والقضاء على وجودها سيؤدي لرد من المقاومة وقد يشمل ذلك الرد من غزة، الأمر الذي قد يفجر مواجهة شاملة، وهذا ما لا يريده العدو الإسرائيلي، لذلك لجأ لصورة مختلفة من خلال "عمليات خاطفة" تستمر لساعات وتكون في أطراف المخيم، لاغتيال مقاومين، أو محاولة اعتقالهم، أو هدم منازل لمنفذين، حيث يكتفي (بجراحات موضعية) ولا يجرؤ على التوسع في ذلك، لاعتبارات المعادلة التي فرضتها المقاومة، ولخشيتها من التورط في مواجهة كبرى قد تؤدي لتهديد جنوده ومستوطنيه بل وجبهته الداخلية بصورة عامة.

لكن علينا أيضا عدم السماح للاحتلال بمواصلة هذه السياسة لما تحمله من خطورة حتى لا يتم "استنزاف المقاومة" بأي شكل، وحتى نوفر الحماية اللازمة لكوادرها ومقدراتها؛ لأن استمرار العمليات المركزة ضد جنين على مدار الساعة من الاحتلال يشكل تحدياً كبيراً، على الرغم من استعدادات المقاومة وجهوزيتها العالية وقدرتها على المواجهة الدائمة، لذلك مطلوب من المقاومة في الضفة أولاً: تفعيل دور باقي المحافظات والمدن لتحاكي تجارب جنين، ثانياً: تصعيد عمليات إطلاق النار والاشتباك مع الاحتلال من مختلف المناطق في الضفة، ثالثاً: تشكيل كتائب إضافية للمقاومة من خارج جنين، رابعاً: الرد على أي عملية يقوم بها الاحتلال سواء في جنين أو أي من مناطق الضفة، خامساً: تقديم الدعم المتواصل بالمال والسلاح للمجموعات المسلحة في جنين سواء كان ذلك بجهد فردي أو منظم، سادساً: تفعيل المواجهة الشعبية في حال التوغل والاجتياح بحيث يخرج الأهالي بحشود كبيرة وبما يتوفر معهم من أدوات للمواجهة، وألاً يتركوا المقاومين وحدهم.

وعليه فإن الاحتلال يدرك تماماً بأن تهديدات المقاومة في إثر هذه الجريمة المروعة سيكون لها (ترجمات حقيقية)، لذلك سيلجأ لتعزيز حضور قواته وسيكثف من وجوده في مختلف مناطق التماس وسيفرض قيوداً إضافية على الحركة لإفشال أي محاولة لشن هجمات انتقامية للمقاومة، لكنه حتماً سيعجز عن كبح جماح المقاومة، وسيفشل في منع وقوع أي عمليات قادمة، كما فشل في السابق وما عليه سوى "انتظار ساعة الحساب" لأنها باتت قريبة، فالمقاومة لا يمكن أن تتسامح مع عدوان الاحتلال ولن تنتظر طويلاً، وقرار الرد بات حاضراً، وربما يكون هذا الحدث هو شرارة العودة لشن سلسلة من العمليات الفدائية وليست عملية واحدة، حتى يتم ردع العدو بل صعقه وهز أركانه كي يفيق من حالة الجنون التي يعيشها، ويدرك بأن عملياته لم تحقق الأمن المطلوب ولم تؤدِّ لتقويض أنشطة وعمليات المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2022/6/18

٢٦. دوروثي كلاوس والوكالة.. "حصان طروادة" لخطة الإطار؟

فؤاد بكر *

على الرغم من تأكيد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، على عدم نقل مهمات الوكالة إلى جهات دولية مانحة وعدم رهن التمويل بتوطين اللاجئين الفلسطينيين، فإن التعقيدات القانونية أكبر بكثير من محاولاته الالتفاف على الابتزازات السياسية الممارسة من قبل الولايات المتحدة والدول الصديقة لإسرائيل، والتي تسعى إلى إنهاء «الأونروا» ونقل ملفات اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. في حين تمسك لازاريني بالمادة 18 من القرار 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تنص على: «تحت صندوق الطوارئ لرعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسف) ومنظمة اللاجئين الدولية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية والوكالات الأخرى المختصة، والهيئات والجماعات الخاصة بالتشاور مع مدير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على مدّ يد المساعدة ضمن إطار البرنامج». فكلامه تأكيداً على مبدأ الشراكة الذي رفضه الشعب الفلسطيني، إذ ليس المقصود أن تقوم المنظمات الدولية بالوكالة عن «الأونروا» أو النيابة عنها، بل مساعدتها ومد يد العون لها فقط، وقد شرطت المادة 18 أن تكون الشراكة فقط في ما يتعلق بصندوق الطوارئ، الذي لا يرتبط بميزانية «الأونروا» والصناديق الموازية التي تعتمد على الدول المانحة، وليس ما يحاول لازاريني تسويقه والالتفاف حوله. وفي محاولة تسييس الدعم المالي لـ«الأونروا» من قبل بعض الدول المانحة، التي من المتوقع أنها عجزت إلى الآن عن توطين اللاجئين الفلسطينيين، فقد دفعت هذه السياسة إلى التهجير الطوعي للاجئين الفلسطينيين بسبب التضيق الاقتصادي والاجتماعي والصحي عليهم، وبحجة عدم وجود الدعم المالي للوكالة، وكذلك التقليل من أعداد اللاجئين الفلسطينيين قدر الإمكان، تمهيداً للتوطين مستقبلاً، وإقراراً بتعريف الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترامب للاجئين والذي اعتبر أن اللجوء لا يورث، وبالتالي فإن أبناء اللاجئين ليسوا لاجئين. في هذا الإطار، ووفق مصادر دبلوماسية، فإن السيدة دوروثي كلاوس، مديرة دائرة الإغاثة والشؤون في «الأونروا»، والمرشحة السابقة لتولي منصب نائب المفوض العام، تحاول التشكيك الدائم بأعداد اللاجئين الفلسطينيين وبمصادقية سجلات الوكالة، إذ تبنت فتح سجلات وأرشيف اللاجئين، لكن سرعان ما رفض المفوض العام السابق الأمر بسبب حساسية وخطورة هذا الملف، ولما له من أبعاد سياسية حساسة. لكنها ما زالت مصرة إلى اليوم على أن سجلات اللاجئين

الفلسطينيين غير آمنة، بالرغم من أن الإدارة السابقة لـ«الأونروا» تحققت من هذا الأرشيف ومن السجلات كافة، وأعطت الأمم المتحدة نسخة عنه.

وبعد تولي لازاريني مهامه، إثر انتخابه، أقنعه دوروثي كلاوس بضرورة تحديث الأرشيف مرة ثانية، وحصلت من بلجيكا على تمويل يُقدَّر بمليون دولار، لكن قامت بهذه المهمة هذه المرة خارج أنظار «الأونروا»، وافتتحت مكتباً لها في مقر «الإسكوا» في بيروت، وتمارس هذه المهمة بذريعة أنها تريد أن تعمل على شجرة عائلة كل لاجئ فلسطيني بهدف شطب رب الأسرة من سجلات الوكالة والتعامل مع أفراد لا مع عائلات. وبهذه الطريقة، تقلل من أعداد اللاجئين الفلسطينيين. كما تعمل الآن على إصدار بطاقات فردية لكل لاجئ، ما يستوجب تسجيله فردياً. هذا المنحى، يفهم منه على أنه تماهٍ مع خطة الإطار الموقعة بين الولايات المتحدة و«الأونروا»، وينذر باستنزاف الوكالة مالياً، علماً أن المشروع سيستمر لمدة 5 سنوات، وإذا جرى اعتماده فإن كل من لم يستحصل على البطاقة الفردية فسيتم شطبه من سجلات «الأونروا»، وبذلك تكون الوكالة قد تحوّلت من الدور الإغاثي إلى الدور السياسي بالشروط الأميركية.

وعندما تشرح دوروثي عن المشروع لا تتحدّث عن هذه التفاصيل الخفية، لأنها تعلم تماماً أن الدول المضيفة كافة سوف ترفضها، وبالأخص ما يتعلّق بالبطاقات البديلة لبطاقات الهوية الصادرة من حكوماتهم وتفكيك المجتمع بمبدأ الكرت الفردي بدل الأسري. لذلك، هي تكتفي بشرح مقترح تحديث، ومقترح شجرة العائلة، ومعرفة التاريخ بشكل أفضل، واستخدام الوثائق لدعم القضية الفلسطينية... من هنا يتوجّب على الدولة اللبنانية متابعة هذا الموضوع بالطريقة المناسبة والسريعة.

المشروع الآخر، الشراكات، والذي قد يوصل في آخر المطاف إلى الاعتماد الكامل على المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التي تطبّق اتفاقية اللجوء (1951) (التي نصّت في المادة 1 (د-أ) على: «لا تسري هذه الاتفاقية على الأشخاص الذين يتلقون المساعدة أو الحماية من هيئات أو وكالات تابعة للأمم المتحدة غير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»)، فهو يتناقض تماماً مع جوهر تعاطي المجتمع الدولي مع خصوصية اللجوء الفلسطيني وتخصيصه بوكالة «الأونروا» التي وُجدت لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم إلى حين تطبيق القرار 194، وليس كما تطرح مفوضية اللاجئين الحلول الثلاثة: التوطين، أو المواطن البديل، أو العودة.

وعلى الرغم من أن الدولة اللبنانية لم توقع على اتفاقية اللجوء عام 1951، لكنها استقبلت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وافتتحت لها مكتباً في بيروت، وتمارس دورها الطبيعي، وكذلك «الأونروا» لم توقع اتفاقية أو مذكرة تعاون مع الدولة اللبنانية في ما يتعلق بمهامها داخل الأراضي اللبنانية، كما هو الحال مع سوريا، ما يستدعي مطالبة الدولة اللبنانية، وعلى رأسها اللجنة

الاستشارية لـ«الأونروا»، بوقف مشروع كلاوس فوراً، وتوفير ميزانية كافية لـ«الأونروا»، وتعيين لجنة رقابة تتمثل فيها منظمة التحرير، لضمان عدم التلاعب بالملفات الموجودة في الوكالة، واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لكل من يريد أن يفتح هذه الملفات.

يرفض اللاجئون الفلسطينيون أي مساس بـ«الأونروا» ومكانتها القانونية، باعتبارها مرتبطة بحقهم في العودة الذي هو من الحقوق الآمرة في القانون الدولي وغير القابلة للتصرف، تطبيقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 الصادر عام 1948، والذي ما زالت قرارات الجمعية العامة تؤكد عليه في كل قرار متعلق بالقضية الفلسطينية، حتى بات ملزماً لإسرائيل. وبالتالي، لا خوف على مصير الوكالة طالما هو متعلق بتطبيق القرار 194. لكنّ الخوف الدائم هو التسييس المالي لـ«الأونروا»، وقطع المساعدات عنها بهدف تهجير الفلسطينيين وتشيتهم مرة أخرى، لإضاعة حقهم في العودة عن طريق اللعب بسجلات اللاجئين الفلسطينيين داخل الوكالة.

*مستشار قانوني في المحكمة الجنائية الدولية

الأخبار، بيروت، 2022/6/18

٢٧. الأقصى بين انتهاكات المحتلين وصمت المتخاذلين وصمود المقدسين

صالح الحاج

يقول الله تعالى في كتابه العزيز { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) } [الإسراء: (1)].

المسجد الأقصى هو ثاني مسجد بني على الأرض، بناه سيدنا آدم عليه السلام بعد أن بنا البيت الحرام، ثم تهدم بناؤه مع مرور الزمن حتى أعاد بناؤه سيدنا داود عليه السلام وأكمله سيدنا سليمان عليه السلام، وما يريد اليهود عمله هو هدم المسجد الأقصى وإقامة ما يدعون أنه هيكل سليمان مكانه ويحفرون تحته بدعوى التنقيب عن بقايا الهيكل وهم بهذا يخلخلون التربة من فوق المسجد حتى ينهار وحده.

يتألف المسجد الأقصى من بناء مستطيل الشكل، يتوسطه رواق كبير يصل مباشرة إلى القبّة، ويحيطه من الشرق ثلاثة أروقة ومن الغرب ثلاثة أروقة، ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب 80 متراً وعرضه من الشرق إلى الغرب 55 متراً. لقد احتل الصهاينة البلاد المقدسة، وأصبحوا مهيمنين على القدس الشريف، وعلى المسجد الأقصى ولم يقف الأمر عند الهيمنة والاحتلال فحسب، بل تجاوزه وأصبحت المقدسات كلها في خطر التهويد والقضاء عليها. وضع الصهاينة أيديهم بقوة على الباب المجاور لمكان البراق الشريف، ويدخلون الحرم من هذا الباب متى شاءوا وانتهكوا حرمة

المسجد الأقصى عدة مرات وأصابوا في إحدى المرات أحد مآذنه وفي مرة أخرى قبة الصخرة إصابات مباشرة ويتعرض المسجد الأقصى في السنوات العشر الأخيرة لعملية تهويد لم يسبق لها مثيل، منها على سبيل المثال لا الحصر افتتاح كنيس خربة على بعد عشرات الأمتار من المسجد الأقصى ليكون الأعلى في البلدة القديمة ليطل من فوق على المساجد بما فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

يرتفع كنيس الخراب 24 مترًا وتشمل قبته 12 نافذة، مطلية باللون الأبيض، ويقع على مسافة 300 متر من الجدار الغربي وبجواره ملاصقة يقوم التاريخي المغلق. انتهاكات مستمرة وممنهجة من قبل سلطات الاحتلال، ضاربة بالمواثيق والقرارات الدولية عرض الحائط آخرها سماح محكمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة للمستوطنين بأداء طقوس يهودية "تلمودية" في باحات المسجد الأقصى المبارك.

ومسيرة الأعلام" التي نظمت في القدس الأحد 29 أيار/ مايو الماضي والتي أخذت صخبًا واهتمامًا استثنائيًا هذا العام، المستوطنون المتطرفون أرادوا إحياء يوم "توحيد القدس" باقتحام كبير للمسجد الأقصى وبمسيرة أعلام إسرائيلية ضخمة يعوضون من خلالها إخفاق مسيرة العام المنصرم التي فرقته صواريخ المقاومة القادمة من غزة؛ حيث أعلن رئيس وزراء دولة الاحتلال نفتالي بينت قبل يوم واحد من انطلاق المسيرة المزعومة، أن الحكومة الإسرائيلية مصممة على تنظيم مسيرة الأعلام وفق مسارها ولا تغيير فيه.

ويشهد المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين انتهاكات كبيرة أمام مرأى ومسمع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها تمهيداً لبناء الهيكل الثالث على أنقاضه.

إدانات خجولة لانتهاك الأقصى من هنا وهناك، وتصريحات السلطة الوطنية الفلسطينية التي لا تسمن ولا تغني من جوع. لا شك إن الاحتلال الصهيوني أصبح يمثل خطر حقيقي على مقدساتنا الإسلامية مهوى أفئدتنا، ومصدر عزتنا في مقدمتها المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وبينما شهدت العواصم الغربية مسيرات حاشدة بمشاركة آلاف الأشخاص دعماً لأوكرانيا ضد الهجوم الروسي، لم تسجل الدول العربية والإسلامية خروج أية مظاهرة، نصره للأقصى.

لم نرى أو نسمع عن تنظيم مسيرات حاشدة في الدول الإسلامية نصره للأقصى ورفضاً لانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه حتى في الدول التي طالما عرفت بنصرتها للقضية الفلسطينية ورفضها التطبيع جملةً وتفصيلاً. شاهدنا جميعاً امتلاء الساحات بآلاف من الشباب تجمعوا لمشاهدة مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا، والمسيرات والاحتفالات الحاشدة بعد انتهاء المباراة بفوز فريق ريال مدريد.

لماذا لا تنظم مسيرات أعلام مضادة في كل الدول العربية والإسلامية، تُجلجل الأرض ويُرفع فيها علم فلسطين عالياً. هذا الكيان لا يرضخ إلا بالقوة، مسيرات التنديد والوقفات الاحتجاجية من شأنها لفت الانتباه لقضية الأقصى ووضع حد للانتهاكات المستوطنين وسلطات الاحتلال. ولقد رأينا كيف تم وقف المسيرة بأوامر من الشرطة الإسرائيلية العام الماضي بعد سقوط قذائف صاروخية من قطاع غزة في مدينة القدس والتي تزامنت مع مسيرة الأعلام.

يتعرض المسجد الأقصى منذ احتلاله في العاشر من حزيران/ يونيو عام 1967 لسلسلة طويلة من الانتهاكات الإسرائيلية وزادت هذه الانتهاكات حدة ووحشية بعد وصول حكومة نفتالي بينت اليمينية المتطرفة.

يقوم المقدسيين بحماية الأقصى وإحداث تواجد فلسطيني دائم في المسجد، مقابل السعي الإسرائيلي لتغيير الأمر الواقع وتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً. تكاثف ورباط دائم في الأقصى، رغم ما يتعرض له المرابطون من قمع وتنكيل، وإبعاد وملاحقة. يضحون بأنفسهم في سبيل عزتهم وتزهق أرواحهم ثمناً لمجدهم وكرامتهم ودينهم.

وقفوا بكل شموخ وكبرياء وثبات وتصدوا لجنود الاحتلال والمتطرفين الصهاينة. رفعوا الأعلام الفلسطينية بكثافة مقابل مسيرة الأعلام الإسرائيلية. ولقد شاهد العالم أجمع الطائرة المسيرة التي حملت العلم الفلسطيني، وحلقت به فوق مسيرة الأعلام الإسرائيلية بمنطقة باب العامود. إنها مواقف البطولة والفداء أمام طغيان المحتل وتسلفه ووضاعته وأحقاده وضغائنه، رغم خذلان الأقربين قبل الأبعدين، ورغم النصرة والدعم اللا محدود الذي تتلقاه دولة الاحتلال من قبل العالم أجمع، في مقابل النقص والضعف الماديين الذي يشكو منه الفلسطينيون.

أننا حقا لن نخشى على الأقصى بوجود هؤلاء الأبطال فيه، نساءً ورجالاً، شيباً وشباباً، صامدين صمود الرواسي الشامخات. وما بين استمرار انتهاكات المحتلين، وتهديد المقاومة في غزة بالرد القاسي، وصمت المتخاذلين شعوباً وحكومات، ينوب أهل القدس عن العرب والمسلمين في دفاعهم عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. يمثلون الشعلة المتوهجة على الدوام، التي تنير للأمة سبيلها.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خذلهم إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك قالوا: أين هم يا رسول الله قال: في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس" رواه الإمام أحمد في المسند.

2022/6/18

٢٨. "حماس" ستبدأ المواجهة القادمة بـ"ضربة مفاجئة"

ليلاخ شوفال

مرت أكثر من سنة منذ حملة "حارس الأسوار"، وفي جهاز يستعدون الأمن للمواجهة التالية. في إسرائيل يعتقدون أن "حماس" ستتطلع إلى بدء المعركة بمفاجأة تامة، وليس عبر تدهور بطيء، مثلما كان في حالات سابقة. ومع ذلك يشيرون إلى أن المواجهة في هذه اللحظة لا تبدو في الأفق. ولن تكتفي "حماس" بإطلاق الصواريخ ويقتل مواطنين. الإنجاز المطلوب من ناحيتهم هو خطف جندي واجتياح هجومي إلى أراضي إسرائيل. وبالتالي، فإن "حماس" لا تزال ترى في الأنفاق وسيلة مهمة ستسمح لقوات النخبة بالاقتراب حتى مجال الجدار بين إسرائيل وغزة.

الحائط التحت أرضي يمنع الأنفاق الهجومية التي تتجاوز الجدار وتقترب من البلدات الإسرائيلية، لكن في "حماس" يفهمون أن نفقاً يقربهم إلى مسافة بضع عشرات من الأمتار عن الجدار سيسمح لهم بالهجوم على القوات الإسرائيلية التي تعمل في الرواق (100 متر داخل الأراضي الغزية التي يعمل فيها الجيش الإسرائيلي) أو نحو جيب مسافر على "محور تعقب الآثار" على طول الجدار. التقدير هو أنه يوجد لمنظمة "حماس" عشرات أنفاق الاقتراب، التي يصل بعضها إلى عشرات الأمتار عن الجدار. في "حماس" يواصلون توجيه قسم من جهودهم لترميم الأنفاق وحفظ الوسيط التحت أرضي لأغراض هجومية.

ومع ذلك، في الجيش الإسرائيلي يقدرون بأنه لدى جهاز الأمن معلومات بالنسبة لتلك الأنفاق، لكن لاعتبارات عملياتية لا يمس الجيش بها في هذه اللحظة.

ويدعون في الجيش الإسرائيلي أن حملة "جنوب أزرق" لتدمير منظومة الأنفاق التحت أرضية في غزة - "مترو" حماس - لم تكن فشلاً - رغم أن محاولة التضليل التي كان يفترض أن تؤدي إلى قتل عشرات من مقاتلي "حماس" لم تتجح. كما يذكر، عملياً قتل فيها قليل من نشطاء "حماس". في الجيش الإسرائيلي يدعون أن الهدف لم يكن قتل نشطاء "حماس"، بل حرمانهم من قدرات وأن العملية مسّت بلباب منظومة الأنفاق الدفاعية لـ"حماس".

نقاط رقابة وحوامات

إضافة إلى ذلك، تبلور مفهوم دفاعي في الأيام العادية على طول الطريق، الذي يسمى "حائط حديدي"، مفهوم يقوم على أساس منظومة جدار حساس يطلق إخطاراً عند كل محاولة تسلل، حائط تحت أرضي يمنع أنفاقاً متسللة، ومجموعة إخفاء لا تسمح لنشطاء "حماس" بمراقبة الأراضي الإسرائيلية. كما تعمل منظومة من الجساعات، نقاط الرقابة والحوامات، التي تطلق إخطارات عند

أي اقتراب من المنطقة الفاصلة. في مفهوم الدفاع يستخدم الجيش أيضا وسائل نار ورقابة من بعيد لا تستدعي اقتراب الجنود إلى مدى نار "حماس". وإلى ذلك، كشف الجيش الإسرائيلي النقاب عن انه أثناء حملة "حارس الأسوار" أحبطت محاولة اجتياح لإسرائيل عبر استخدام مظلات مؤلفة (بكاي). فقد هاجم الجيش الإسرائيلي مخزنا لمظلات مؤلفة في الوقت الذي خطط فيه ثلاثة نشطاء لاستخدامها. في الجيش يستعدون لإمكانية أن تحاول "حماس" في المواجهة التالية استخدام المظلات المؤلفة من هذا النوع، والتقدير هو أنه يوجد في حوزتهم عدد غير قليل من هذه المظلات.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/6/18

٢٩. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2022/6/17